.

وسمعته يقول الدنيا خراب و أخرب منها قلب من يعمرها والآخرة دار عمران و أعمر منها قلب من يطلبها .

وسمعته يقول أخوك من عرفك العيوب و صديقك من حذرك من الذنوب .

وسمعته يقول عجبت ممن يحزن على نقصان ماله كيف لا يحزن على نقصان عمره .

وسمعته يقول على قدر خوفك من ا يهابك الخلق و على قدر حبك يحبك الخلق و على قدر شغلك با يشتغل الخلق بأمرك .

محمد بن محمود السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول إن قال لي يوم القيامة عبدي ما غرك بي قلت إلهي برك بي .

و سمعته يقول و سئل أرنا عارفا قال واين أنتم فأريكم عجبا لقوم عموا عن العرفاء يطلبون الخلفاء .

وسمعته يقول استسلم القوم عندما فهموا .

وسمعته يقول من قوة اليقين ترك ما يرى لما لا يرى .

وسمعته يقول أيها المريدون إن اضررتم إلى طلب الدنيا فاطلبوها ولا تحبوها و أشغلوا بها أبدانكم و علقوا بغيرها قلوبكم فإنها دار ممر وليست بدار مقر الزاد منها و المقيل في غيرها .

وسمعته يقول رضي ا عن قوم فغفر لهم السيئات و غضب على قوم فلم يقبل منهم الحسنات